

## العناية التلطيفية تتقدم أولى خطواتها في لبنان وحدة متخصصة وفريق عمل يخفان آمم المريض



عند اطلاق مركز العناية التلطيفية.

بل في امكان الأهل البقاء قدر المستطاع لقضاء اطول وقت ممكن مع المريض. هذه الخدمة لا تزال في أولى خطواتها في لبنان، وهذه الوحدة قد تكون نموذجاً على المستوى الوطني، ليس فقط من حيث الإعتناء بالمريض، بل من حيث تحفيز العاملين في القطاع الصحي وثقافتهم على مفهوم العناية التلطيفية.

roula.mouawad@annahar.com.lb  
rolamouawad@

وعائلته ليتعاملوا مع وضعهم الصعب ويعيشوه في شكل افضل، وتوجيههم في عودتهم الى المنزل اذا أمكن، وطريقة التعامل مع مرضاهم في البيت". ويختلف المركز عن سائر الأقسام في تعامله مع المريض حيث يؤقلم الجسم الطبي العناية على وقع المريض، إذ ان الاولوية لراحته، انطلاقاً من أن الأساس لفريق العمل مع عدد أسرة اقل، للعناية في شكل افضل، ولمتابعة إيقاع المريض الخاص، ولا نظام زيارات معين

افتتاح وحدة من 7 أسرة ضمن بيئة ملائمة تستقبل المرضى الذين يعانون من وضع صعب". واعتبرت ان هذه الوحدة هي حاجة لأن الكثير من مرضى الأمراض المستعصية في مراحلها النهائية يتوفون بأوجاعهم من دون تخفيف آلامهم الجسدية والنفسية، ومن دون مرافقتهم بالطريقة الملائمة او دعمهم او الإصغاء اليهم بانتباه ووجود مستمر. "وحدة العناية التلطيفية هي مكان يديره فريق متعدد الاختصاصات يهيئ المريض

حين يشتد مرض مزمن في مراحلها النهائية، يحتاج المريض كما اهله الى المساعدة. ليست المساعدة طبية جسدية فقط، انما نفسية واجتماعية، وذلك من خلال العناية التلطيفية التي يقدمها فريق متنقل او وحدة خاصة للحالات الصعبة كالتالي افتتحها مستشفى اوتيل ديو مع فريق طبي متعدد الاختصاصات.

### رلى معوض

التعامل مع المريض، والتحمل خلال هذه الفترة وتخطيها. العمل يتم من خلال فريق متعدد الاختصاصات يسمح بتلبية مختلف حاجات المرضى وعائلاتهم. وشددت على اهمية اللجوء الى العناية التلطيفية، مبكراً اذا أمكن، اي منذ تشخيص المرض، وبالتزامن مع العلاجات الاخرى مثل العلاجات الكيميائية او الأشعة.

وأوضحت ان كل مريض يعاني من مرض مزمن غير قابل للشفاء له الحق في العناية التلطيفية، المشكلة ان هذا الحق ما زال بدأياً في بلادنا، فالعناية

العناية التلطيفية  
حق لكل مريض يعاني  
من مرض مزمن  
وصعوبات علاجية

صنفت منظمة الصحة العالمية العناية التلطيفية على انها "عناية تبحث عن تحسين نوعية حياة المريض وعائلته، في مواجهة عواقب مرض مزمن غير قابل للشفاء، وذلك من خلال الوقاية وتخفيف المعاناة بتشخيصها المبكر وتقويمها بدقة وعلاج الألم والمشكلات الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية المتعلقة به".

في حديث لـ "النهار" اوضحت رئيسة قسم الطب الداخلي ووحدة العناية التلطيفية في مستشفى اوتيل ديو الدكتورة الين طعمة أن هذه الوحدة تشمل النواحي النفسية والروحية والاجتماعية الى العلاجات الجسدية، وهي للعناية بالمريض من خلال نظام دعم لمساعدتهم في تخفيف آلامهم قدر الإمكان ولتحسين نوعية حياتهم، على رغم اوجاعهم وصعوبة المرحلة، الى دعم العائلة لمعرفة كيفية